

تاج العروس من جواهر القاموس

الْأَرْزَة بالتَّحريك : شجرُ الْأَرْزَنْ قاله أبو عمروُّ وقيل : هي آرزَة بوزن فاعِلَة وأنكرها أبو عبيدٍ . من المَجَاز : المَأْرُز كَمَجْلِس : المَلْجَأ والمُنْذَم . والأَرْزُ قال الجَوْهَرِيّ فيه سِتُّ لغات : أَرْزٌ كَأَشْدٌ وهي اللُّغَة المشهورة عند الخَوَاصِّ أَرْزٌ مثل عُتْلٍ بِاتِّبَاعِ الضَّمَّةِ الضمةُ أَرْزٌ مثل قُفْلٍ وأَرْزٌ مثل طُنْبٍ مثل رُسُلٍ ورُسُلٌ أحدهما مُخَفَّفٌ عن الثاني ورزٌ بإسقاط الهمزة وهي المشهورة عند العَوَامِّ ومحلٌّ ذَكَرَهُ في المُضَاعَفِ ورزٌ وهي لعبِدِ القَيْسِ وسيأتي للمصنّف في محلّه فهذه الستّة التي ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيّ يقال فيه أيضاً : آرزٌ ككابلٍ وأَرْزٌ كعَصْدٍ . قال : وهاتانِ عن كُراعٍ كلُّهُ ضَرْبٌ من البُرِّ وقال الجَوْهَرِيّ : حَبٌّ وهو أي معروف وهو أنواعٌ مصريٌّ وفارسيٌّ وهنديٌّ وأجودُهُ المِصريُّ باردٌ يابسٌ في الثانية وقيل مُعْتَدِلٌ وقيل حارٌّ في الأولى وقشرُهُ من جُمْلَةِ السُّمومِ نقله صاحب المنهاج . وأبو رَوَّحٍ ثابتٌ بن مُحَمَّـد الأُرْزِيّ بالضمّ ويقال فيه أيضاً الرُّزِّيُّ نِسْبَةً إلى بَيْعِ الأُرْزِ أو الرُّزِّ مُحَدَّثٌ قلتُ : ونُسِبَ إليه أيضاً عَبَّاسُ أبو غَسَّانِ الأُرْزِيّ عن الهيثم بن عَدِيٍّ . ويحيى بن مُحَمَّـد الأُرْزِيّ . الفقيه الحنفيُّ حَدَّثَ عَنْ طَارِدِ الزَّيْنَبِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَرْوُز كَصَبُور : البخيل ورجلٌ أَرْوُزُ البُخْلِ : شديدُهُ وَأَرْوُزُ الأَرْزِ مبالغة . وقد تقدّم . وَأَرْزَ إليه : التَّجَأ . وقال زَيْدُ بْنُ كُثَيْبٍ : أَرْزَ الرجلُ إلى مَنَعَتِهِ : رَحَلَ إِلَيْهَا . وَأَرْزَ الْمُعْجِي : وَقَفَ . والأَرْزُ من الإبلِ ككَتَفٍ : القويُّ الشَّديد . وَفَقَّارُ أَرْزٍ : مُتَدَاخِلٌ . ويقال للْقَوْسِ إنها لذاتُ أَرْزٍ وَأَرْزُهَا صلابَتُهَا . قالوا : والرَّمْيُ من القَوْسِ الصُّلْبَةِ أَبْلَغُ في الجَرْحِ ويقال : منه أُخِذَ نَاقَةُ أَرْزَةٍ الْفَقَّارُ أي شديدة . والأَوَارِزُ جمعُ آرزَةٍ أي الليالي الباردة ويُوصَفُ بها أيضاً غير الليالي كقوله : " وفي اتِّبَاعِ الطُّلُلِ الأَوَارِزِ فَإِنَّ الطُّلُلَ هنا بيوتُ السَّجَنِ . وفي نوادر الأَعْرَابِ : رأيتُ أَرِيزَتَهُ وأرائِزَهُ تُرْعَدُ . وَأَرِيزَةُ الرجلِ : نَفْسُهُ . وفي حديث عليٍّ B : جَعَلَ الجبالَ للأَرْضِ عِمَاداً وَأَرْزَ فِيهَا أَوْتَاداً . أي أَثْبَتَها إن كان بتخفيف الزَّيِّ فَمِنْ أَرَزَتِ الشَّجَرَةُ إذا ثَبَّتَتْهُ وإن كانت مشدّدةً فمِنْ أَرَزَّتِ الجُرادةُ ورَزَّتْ وسيُذَكَّرُ في موضعه . ويقال : ما بَلَغَ أَعْلَى الجبلِ إِلَّا آرِزاً أي مُنْقَبِضاً عن التَّجَسُّطِ في المَشِيِّ لِإِعْيائِهِ . من المَجَاز : أَرَزَّتْ أَصَابِعُهُ من

شِدَّةَ البَرْدِ قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . والآرِزُ : الذي يأكلُ الأَرِيزَ نقله الصَّاغَانِيُّ .
أَزَرُ .

أَزَّتِ القِدْرُ تَذِيزٌ وَتَوْؤُزٌ أَرَّاءٌ وَأَرِيزاً وَأَزَازاً بالفتح وائْتَزَّتْ
ائْتِزَازاً وتَأَزَّزَتْ تَأَزُّزاً : اشتدَّ غَلَايَانُها أو هو غَلَايَانٌ ليس بالشديد .
أَرَّ النَارِ يَوْؤُزُها أَرَّاءٌ : أَوْقَدَها . أَرَّتِ السَّحَابَةُ تَذِيزٌ أَرَّاءٌ وَأَرِيزاً
: صَوَّتَتْ من بعيد . والأَرِيزُ صَوْتُ الرعد . أَرَّ الشيءَ يَوْؤُزُهُ أَرَّاءٌ وَأَرِيزاً
مثل هَزَّه : حَرَّكهُ شديداً وقال ابنُ سَيدَه : هكذا رواه ابنُ دُرَيدٍ . قلتُ : وقال
إبراهيمُ الحَرَبِيُّ : الأَرَّ : الحركة ولم يَزِدْ . في حديث سَمُرَةَ : كَسَفَتِ الشمسُ
على عَهْدِ النبي ﷺ عليه وسلَّم فانتهيتُ إلى المسجدِ فإذا هو بأَزَرٍ . قال
أبو إسحاق الحَرَبِيُّ : الأَزَرُ محرَّكةٌ : امتلاءُ المَجَلَسِ من الناس . قال ابنُ سَيدَه :
وأُراه ممَّا تقدَّم من الصوت لأنَّ المجلسَ إذا امتلأ كَثُرَتِ الأصواتُ وارتفعتُ . وقولُه
: بأَزَرٍ بإظهار التضعيف وهو من باب لَحِجَّتْ عَيْنُهُ وأَلِيلَ السَّقاءُ ومَشَشَتِ
الدَّابَّةُ وقد يوصَفُ بالمصدر منه فيقال : بَيعَتْ أَزَرٌ ولا يشتقُّ منه فِعْلٌ وليس له
جَمْعٌ . قيل : الأَزَرُ : الضَّيقُ وقيل : المُمْتَلئُ . ويقال : أَتَيْتُ الواليَّ والمجلسَ
أَزَرٌ أي مُمْتَلئٌ من الناس كثيرُ الزَّحامِ ليس فيه مُتَسَّعٌ . والناسُ أَزَرٌ إذا
انضمَّ بَعْضُهُم إلى بعضٍ قال أبو النِّجَمِ :